مرتضا ويؤيد مذهبنا من ندب القيام لكل قادم فيه فضيلة
نحو نسب او علم او صلاح او صداقة حديث انه صلى الله عليه
وسلم قال لعكرمة بن ابي جهل لما قدم عليه ولعدي بن
حاتم كلما دخل عليه وضعفهما لا يمنع الاستدلال بهما هنا خلافا
لمن وهم فيه لان الحديث الضعيف يعمل به في فضايل
الاعمال اتفاقا بل اجماعا كما قاله النووي في الكلام
في القيام للاكرام لا للزنا والاعظام فانه مكروه ويفرق
بينه وبين حرمة نحو الركوع للغير اعظاما بان صورة
نحو الركوع لم يعهد الا عبادة بخلاف صورة القيام ولبعضهم
هنا ما لا يوافق مذهبه فليحذر ويكنى بسكون فتخفيف
وبضم ففتح فتشديد من كنى ستر سميت بذلك لما فيها من ترك
التصريح بالاسم ابا عبد الله عن ابن ابي هالة قيل
فيه انقطاع لان ابن ابي هالة من قدماء الصحابة
وابو عبد الله هذا من الطبقة السادسة واهلها لم
يدركوا احدا من الصحابة وصافا اي كثير الوصف والمعرفة
لما يصفه به بالحق وهذه الجملة لجملة وان اشتهى اما
معترضتان بين السوال والجواب لبيان كمال الوثوق
والضبط لما يرويه حتى يتلقى منه بالقبول او حالتان
مترادفتان او متداخلتان عن الفاعل او المفعول
او الاولى عن المفعول والثانية عن الفاعل كذا
قيل وفي هذا خفا وتكلف والاول اولى مثله لا اوجهه
اي يظهر لمعان نور القمر حضه دون الشمس لما مر
اول الكتاب الحديث بطوله قدمنا الكلام عليه غير مرة

فكنيتها

فكنيتها اي هذه الحلية الحسين زمانا اي لاختيار اجتهاده
في تحصيل العلم بحلية جده صلى الله عليه وسلم اباه وهي نحتم الى
وهو علي كرم الله وجهه اليه اي الى السوال عنها من
عند حاله عن مدخله لبيته ومخرجه منه اي عن حاله
فيهما وشكله بكسر اوله حسن طريقته وهيبته ويجوز
فتحه ومعناه ح الميل والمذهب فلم يدع اي على
هنه اي مما سال عنه او فلم يدع الحسين هنا اي من
السوال عن احواله شيا الا سال عنه وعجيب ممن جعل
ضميره منه لعلي اوى اي رجع وورد فيه الغفر والمد
جزء دخوله اي زمان دخوله جزا لله اي يستفرغ
فيه وسعه للعبادة والفكر وجزا لاهله اي يبا شرهم
فيه وينبا لقلبهم لما انه كان حسن العشرة معهن ومن ثم صح
انه كان يرسل لعايشة بنات الانصار يلعبن معها وانها
اذا شربت من انا اخذه فوضع فمه على موضع فمها
وشرب وانه كان يبكى في حجرها ويقبلها وهو صايم
وانه كان يريها الحبشة اي لعبهم في المسجد وهي
منكبه على منكبه وهو يقول لها اشبعت وهي تقول
له لا وروى ابو داود انه سابقها في سفر على رجلها
فسبقته قالت فلما حملت اللحم سابقته فسبقني فقال
هذه بتلك وكان يوما عنده صلى الله عليه وسلم في
بيتها فاتي بصحفة خبز ولحم من بيت ام سلمة فوضعت
بين يديه فقال ضعوا ايديكم فاكل واكلوا وعايشة
تصنع طعاما عجلته ثم ارسلت الصحفة التي اتي بها فلما